

المصدر : الرياض

العدد : 14319

التاريخ : 07-09-2007

المسلسل : 55

الصفحات : 7

صائب عريقات لـ "الرياض":

# علينا التكبير جدياً يجاري عهد مؤتمر الخريف السلام

## قريب لا يقود مفاوضات سرية ونقطة الارتكاز هي مبادرة السلام العربية



صائب عريقات

وتطرح عريقات في حوار له في الخلاف الفلسطيني الداخلي مشيراً إلى أن أي حديث من حوازي طرأ استمراري والاقبال، في غزة يعني تعميم فلسطين إلى الأبد مستشهداً بتمويل كوريا الشمالية والصنوية. وإلى نص الحوار:

جورج يوش مع سفاكتل ومطالعة لعلنا البعض جدياً بعبء من صمم. وعلى عريقات ما يزيد من أن القادي في حركة (فتح) الحد فربح بقود مفاوضات مع الإسرائيليين من خلال بقاء سرية، مؤكداً أن نقطة الارتكاز هي مبادرة السلام العربية.

الارتكاز على مبادرة السلام العربية، وهو يردد في حديثه كالأفضل، من العرب خلق، في سعيه للسلام وهم يريدونه وعلى صلاتها، تكون لدى من يريد من المؤتمر الدولي المرتفع، يركز على الموضوع، لأن كوريتا، صور وملاقات عامة. وقال، إنه لا يوافق على المؤتمر الذي للارتكاز الأمريكي.

الفلسطينية ككل لا يتجزأ هذه هي الحقيقة وعلى الجميع ان يساعدونا في ذلك نحن لنستفيد من الحوار ولنستأخذ المبادئ المبصرة نحن ابناء شعب واحد جرحنا جميعاً ولكن الحوار يقوم بعد إزالة آثار الانقلاب حتى نتأكد من الوحدة الجغرافية للنضفة الغربية وقطاع غزة ووحدة شعبنا الفلسطيني في الضفة وغزة والقدس نحن شعب تحت الاحتلال هذه هي الحقيقة على ماذا تقتتل لماذا يقوم هذا الانقلاب لمصلحة من يستمر

اسرائيل على تغير جمعية خيرية في جوارنا.

**هل لقاءات اولمرت وعيساؤي قمارها؟**

- لا يريد رفع سقف توقعات احد، ولكن هناك مفاوضات جادة ومعقدة تجري بين الرئيسين وإذا افول انه من السابق لأوانه اطلاق الاحكام المسبقة.

**هل هناك بنود معينة يتم التركيز عليها حالياً؟**

- كما قلت اننا لا نريد الخوض في التفاصيل ولكن هناك محادثات معقدة والهدف الاساسي لدينا هو انهاء الاحتلال الاسرائيلي ١٩٦٧ .

**لكن اولمرت يستعيد الوصول الى اعلان مبدئي؟**

- اننا لا نستطيع الخوف على شفاه اولمرت او غيره واضل من الجميع ان لا يستقوا صديقتهم او ان يستقروا موقفهم مما يقوله هذا المسؤول الاسرائيلي انا ذاك ان اعرف ما اريد ما الرئيس ابو مازن يعرف ما يريد هو يريد من هذه اللقاءات ان نقول اما لكشف اسرار لانها لا تريد الاستسباب ولا السلام و تحقيق السلام.

**في حالة عدم المطالبة برفع سقف التوقعات؟**

- اننا علمت ان مؤتمر الخريف يجب ان يعتمد اتفاده او عدده على مضمونه اذا كان المضمون يتوافق مع مصالحنا ومتطلباتنا كعرب فلنكن وان لم يكن فطيناً ان تفكر جيداً.

**بمذاهب؟**

- بعقد او عدده نحن لا نريد مؤتمرات للصورة والعلاقات العامة.

العامة والصور، وشعوبنا تريد ان ترى بأعينها على الأرض ما يفعلون ولا تريد ان تسمع عن عملية السلام بأذنيها.

**تحدثت عن قضايا خارجية والمخاطم**

**على الاتفاقات الخارجية؟**

- اننا لم اغفل القضايا الداخلية ان اعرف ان ما يحدث في فلسطين الآن كحرب وضميم وهو اصعب ما واجهناه كشعب فلسطيني منذ عقود الانقلاب الذي حدث في غزة جرح كبير ولكني اقول في نفس الوقت ان لم تساعد انفسنا فلن يساعدنا احد على كل حريص على الشعب الفلسطيني وعلى القضية الفلسطينية ان يلزم من قام بالانقلاب بالترابح وان اذلة كل آثاره ومن ثم الاحتكام الى الشرعية الفلسطينية ككل لا يتجزأ والمكون من الرئاسة والمجلس التشريعي وغيرهما من الشريعات وهذه مشكلة فلسطينية وان لم تساعد انفسنا فلن يساعدنا احد ما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في اتفاق مكة هو قمة المساعدة والخير الذي وجه للشعب الفلسطيني وبالتالي الآن ان لم تساعد انفسنا فلن يساعدنا احد.

**وهل لننقومون بذلك من خلال مفاوضات مباشرة او غير مباشرة؟**

- الحديث عن حوار في استمرار انقلاب غزة يعني تقسيم فلسطين الى الآن هذه هي الحقيقة نحن لا نريد ان تنتهي فلسطين الى بقعة جغرافية معزولة لدينا أكثر من تزيين الآن لا نريد ان نضح قوربا الشمالية والجنوبية كل حريص علينا عليه فربما ان يدعو الى الحوار وما الى ذلك ان يطرح اذلة آثار الانقلاب بشكل لوري والاحتكام الى الشريعات

**حوار - أيمن الحداد**

**هل يمكن الاثرون ان الوقت ضيق جداً؟**

- هناك لقاءات على مستوى الرئيس أبو مازن وأولمرت وهما يتناولان القضايا الاساسية من حدود ومستوطنات ولاجئين ومياه وأمن ولكن الى الآن من السابق لأوانه اطلاق الاحكام عن نتيجة هذه المحادثات.

**الوقت يجب ألا يكون سيئاً مسطاً على راقبنا نحن نتحدث عن قضايا مصيرية وأساسية وحقوق نحن لا نتحدث عن مفاوضات سوق ويازلار هذه حقوق عربية القدس أرض محتلة وتكلم غزة والضفة الغربية وكلها وحدة جغرافية واحدة والحوار والمتقي من الأراضي اللبنانية، أرض محتلة، هذه مسائل لا يحكمها ان كان الوقت سيئاً مسطاً على راقبنا الذين يحرصون على الوقت عليهم الزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.**

**يعني اذا استمر الام وضاق الوقت سيؤجل المؤتمر للنبي في القضايا او الاتفاق على خطوط عريضة؟**

- في الحقيقة اننا خصيصاً لا اري ان المؤتمر حدث بعد ذاته، المؤتمر يعتمد على مضمونه ويجب ان يكون مضمونه مرتباً الى ما ذكرته من مضمون هذا هو الاساس وليس موعد اللقاء وليس اذا كان اللقاء سيحقق للعلاقات العامة وعلينا كعرب ان نحدد مواقفنا بشكل سليم استناداً الى المضمون ومضموننا واضح فبإرادة السلام العربية صمدية هي بحاجة الى آليات تنفيذ وجداول زمنية وقرق رقابة ولنستأخذ بمحاجة الى مبادرات جديدة ولنسنا بحاجة الى مزيد من المؤتمرات حول العلاقات

**لا حوار مع (حماس) حتى إزالة آثار الانقلاب... واستمراره يعني تقسيم فلسطين إلى الأبد..**

**\* كبرت إحدى الصفحات بأن هناك مفاوضات يقومها القيادي في حركة (فتح) لعدد قريع بمساعدة منه تحضيراً لمؤتمر الخريف ما صحة تلكه؟**

- كل ما نشر في هذه الصفحة حول المفاوضات الفلسطينية وتغيير الوفد الفلسطيني والمباحثات السرية ليس له أساس من الصحة جملة وتفصيلاً، نحن قلنا للجميع والرئيس أبو مازن قال في أكثر من مؤتمر صحافي بأن لدينا نقطة ارتكاز وهي مبادرة السلام العربية التي صاغها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتم اعتمادها في قمة بيروت عام ٢٠٠٠ وتم التأكيد عليها في قمة الرياض عام ٢٠٠٧، نحن كعرب نسعى للسلام ونريده ولكن سلامنا ان يكون بأي ثمن لذلك نريد اللقاء الدولي أو اللغة الدولية ان تركز على المضمون ان لا يكون لقاء للصورة والعلاقات العامة، المضمون هو الية التنفيذ والجدول الزمني وقرق الرقابة لتنفيذ مبادرة السلام العربية وخارطة الطريق والقرارات الدولية ذات العلاقة والتي يجمعها عامل مشترك واحد وهو انهاء الاحتلال الاسرائيلي ١٩٦٧ من جميع الأراضي المحتلة بما فيها

الحوار وما تبقى من الأراضي اللبنانية والفلسطينية المحتلة وعلى رأسها القدس الشرقية تلكه موقفنا هو موقف العرب وهذا اللقاء يجب ان يركز على هذا المضمون ويجب ان يتم دعوة كل الأطراف المعنية بما فيها سورية ولبنان ولن نسبح بالتملاص بالمسارات، لذلك الحديث عن قنوات سرية أو علنية أو تخفية وفوق كله لا أساس له من الصحة موقفا كطرف فلسطيني واضح ومحدد وهدده الرئيس أبو مازن علانية وفي أكثر من مؤتمر صحافي وأمام أكثر من مسؤول اجنبي من الفئتين زاروناً مؤخرأ كالمستشار الضماوي ووزير خارجية ايطاليا ومبعوث الرباعية توني بليز ونائب وزير الخارجية الامريكي تيدد ولس وكل المسؤوليين الذين كانوا يزيروننا ثم تحديد هذا الموقف امامهم والالتقاء العرب يعرفون هذا الموقف ضمناً.

**\* لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي ربط النتائج الإيجابية لهذا المؤتمر بمسودة يتم الاتفاق عليها من الجانبين؟**

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-